

النهاية في غريب الأثر

{ جرم } ... فيه [أعظم المسلمين في المسلمين جُرْمًا من سأل عن شيء لم يُجرّم فحَرِّم من أجل مسأَلته] الجُرْم : الذَّنْب . وقد جَرَمَ واجْتَرَمَ وتجرّم .
(س) وفيه [لا تَذْهَبُ مائةُ سَنَةِ وعلى الأرض عَيْنٌ تَطَّرفُ يريدُ تَجْرِمُ ذلكَ القَرْنُ] . يقال تَجْرِمُ ذلكَ القَرْنُ : أي انْقَضَى وانصَرَم . وأصلُهُ من الجَرْمِ : القَطْع . ويُرَوى بالخاء المعجمة من الخَرَم : القَطْع .
[هـ] وفي حديث قيس بن عاصم [لا جَرَمَ لأفْلَسَانَ حَدَّهَا] هذه كلمة تَرِدُ بمعنى تحَقِيقِ الشَّيْءِ . وقد اخْتُلِفَ في تقديرها فقيل : أصلُها التَّيْبِرُةُ بمعنى لا بُدَّ ثم اسْتُعْمِلت في معنى حَقًّا . وقيل جَرَمَ بمعنى كَسَبَ . وقيل بمعنى وجَبَ وحُقِّقَ و [لا] رَدَّ لما قَبِلَها من الكَلَامِ ثم يُبْتَدَأُ بها كقوله تعالى [لا جَرَمَ أن لَهْمُ النارِ] أي ليس الأمرُ كما قالوا ثم ابْتَدَأَ فقال : وجَبَ لهم النَّارُ . وقيل في قوله تعالى [لا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي] أي لا يَحْمِلَنَّكُمْ وَيَحْدُوكُمْ . وقد تكررت في الحديث .

- وفي حديث علي [اتقوا الصُّيُحَةَ فإنها مَجْفَرَةٌ مَنْتَنَةٌ لِلْجِرْمِ] قال ثعلب : الجِرْمُ : البَدَنُ .

- ومنه حديث بعضهم [كان حَسَنَ الجِرْمِ] وقيل الجِرْمُ هُنَا : الصَّوْتُ .
(هـ) وفيه [والذي أَخْرَجَ العَذْقُ من الجَرِيمَةِ والنَّارُ من الوَثِيمَةِ] الجَرِيمَةُ : النَوَاةُ